

الخريف

نثر الخريف على الثرى أوراقه
فتناثرت كتناثر العبرات
يتركن أغصانا ألفن عناقها
ويقعن فوق الأرض مضطربات
تلهبوهن يد الهوى هنيهة
وتعود تجمعهن بعد شتات

وأصخت للأطيار أسمع شدوها
فإذا الطيور سكتن مكتئبات
وإذا الطبيعة وجهها متجهّم
عريت من الأزهار والبسمات
رفعت غصون الدّوح نحو سمائها
كذراع راهبة جثت لصلاة

شعر: يوسف غسّوب

لحن: احميده اللقاني

